Ez-Zamane الزمان

ترسل باسم مدير الجريدة
محمد نبيس
المراسلات نهج سيدي بو خريصان
عدد ٢٨ تونس تلفون ٤٠-٣٤

ثمن النسخة
٢٥
صانتيما

تونس يوم الثلاثاء ١٥ محرم الحرام ١٣٥٤ — عدد ٣٢١ — السنة السادسة — في ٧ افريل ١٩٣٦ - 7 Avril 1936

الحمد لله

كانت للخطبة المنبرية في صدر الاسلام من الاهمية ما للبلاغات الحكومية التي يصدرها اليوم الحكام المسيطرون وكان المنبر بمثابة الجريدة الاسبوعية الرسمية التي ينتظرها الجمهور ليعرف منها ماذا يجرى في المملكة

ولما اتسعت رقعة الفتوحات ناب الولاة والعمال عن الخليفة في القاء الخطبة ولكن الخطبة بقيت محتفظة بقيمتها كما لو كان الخليفة يلقيها بنفسه

ولكن في دور الانحطاط عهد بالقاء الخطب الى شيخ منقطع للعلوم الدينية بعيد عن السياسة وعن الدنيا وما حوت . واصبحت الخطبة لا تعني الا بمواضيع الاخرة . ولا ضرر من ذلك . لان الدنوات في قبضة اكفاء اخرين من غير علماء الدين يتعهدونها كما ينبغي لها

الا ان متحذلقين من المسلمين تحضر الله لهم ارادوا ان يكتبوا خطبا من نشائهم يلقيها بقية العلماء على المنابر في كل بلاد الاسلام وعلى كر الدهور والايام . وتوجد اليوم عدة دواوين من هذه الخطب يحتوي الواحد منها على خمسين خطبة بعدد اسابيع العام وهي عبارة عن تقويم بعض فضائل رمضان وقفة ذي الحجة وحرمة المحرم ونصف شعبان مكتوبة بعبارة مسجوعة تافهة لا جلال عليها ولا وقار اضف الى هذا انك تسمعها منذ ثلاثين عاما من سيخ يلقيها بتنغيم وديع كصرير الدولاب او الساقية او الذي تسمعه منه اليوم سمعة اجدادك من عشرة قرون وسيسمعه احفادك بعد عشرة قرون اخرى

انا احد المسلمين الذين يقضون فريضة الجمعة لم اهتز قط لما يقوله خطباؤنا مكررا معادا . ولقد حفظته وحفظه المصلون . واذا رايتنا مطرقين فليس معنى ذلك اننا نصغي لما يقول الشيخ وانما كل منا يفكر في شيء اخر بعيد عن الخطبة وعن الصلاة والجامع كله

لا تعلق خطباؤنا ان يقصوا علينا انباء المعاهدات والحروب ولا شيئا عن ميزانية الدولة وانما نقول لهم ان للمسلمين اليوم عيوبا وادواء لا يستنفد وصفها الخطب ويجد فيها كل خطيب موضوعا خصبا لا ينفذ وفي مقدور الخطيب ان ينائي اهل هذا الجيل عن البصق في الطريق وعن سب الدين اناء الليل واطراف النهار وعن الغيبة التي مزقت شمل الالفة وجعلت الناس وحوشا متناخرة

لا تفهم ان حمى الدنيج مثلا تحصد في العباد ويريد الناس ان يعرفوا كيفية الوقاية منها باي واسطة ثم نرى الشيخ في ذلك الوقت يقف على المنبر ويقول المرة التاسعة والتسعين بعد الالفين عباد الله اعلموا ان الدنيا دار فناء ومفر، وان الاخرة دار بقاء ومقر

نريد من شيوخنا ان يعرفوا ما هو البوكر ويصغوا اشاعته وسوء اثره، وان يقرؤا شيئا عن المخدرات البيضاء والخضراء والسوداء ليقولوا هل يحل تعاطيها او يحرم نريد ان يدرسوا حالة المزارعين واصحاب الاملاك ويقفوا على مقدار تورطهم في الربا وينهوهم عنه ويرشدوهم الى الخلاص منه

سبقتنا اليوم بعض الممالك الاسلامية في اصلاح الخطبة المنبرية وتحويلها الى اداة نافعة وهي من اقوى ادوات الاصلاح لان المجتمعين في المساجد اكثر الف مرة من المجتمعين في المدرسة الفلانية او المسرح الفلاني . ففتحت مسابقات ووضعت جوائز للامام الذي يتفوق على غيره في الخطابة وموضوعها فمنهم من نال الجائزة لانه الف احسن خطبة في مقاومة الافات الزراعية ومنهم من قالها لانه يحسن الالقاء والتسلط بنبرات صوته على قلوب السامعين ومنهم من اخذها البراعة في الوعظ الذي يلين القلوب ويسيل الدموع

فهل لنا ان نلتمس من مشياخنا الاجلة بدون عرض مسابقة وجوائز التطوع لتاليف خطب تصلح للاخرة والدنيا معا

ان القاء الخطبة المنبرية من دفتر مطبوع على الحجر منذ قرون لا يليق بقوم نسجهم مصابيح الدفى واعلام الهدى وحفظه الشرع وورثة الانبياء

هذا ما كنا نبغي

كنا نشعر بحاجة الجمهور الى حمام يدار على القواعد الصحية الحديثة بعد ان عرف الناس ما هي الميكروبات وكيف تنتقل من جسم الى جسم ذلك لان معظم الحمامات يديرها اميون ليس لديهم اي خبرة بالنظافة الحقيقية فالداخل عندهم يجد فراشا واحدا يتقلب عليه كل عباد الله في حين ان المستحم يطئن اكثر اذا كان له فراش واحد مستقل كذلك الشاكير التي يقدمونها للاشخاص بعد الاستحمام لا يوجد دليل على انها لم تستعمل من قبل غير اليمين التي يحلفها صاحب الحمام وكان الالق ان تقدم لصاحبها محدودة مطبقة ليثق انها نظيفة قدمت اليه وحده واحواض الماء أل فجاه اي حمامي اي يقدم لك المحلول المطهر الذي تغسل به الاحواض في اخر اليوم تجده لا علم له به ومن العيوب التي تلاحظ في الحمامات العربية ان الداخل اليها لا يميز بين الخدم والحرفاء فالخادم جالس في احد الاركان عريان كالاخرين وفي يده كيسه يحك به جلده الى ان تكتشف الناس صدفة واتفاقا انه « الطياب » المعد لخدمة المغتسلين ولكن بعد ان تضيق انفاسهم وياخذهم الدوار .

درارة حمام دار الجلد فطنت الى هذه العيوب فازالتها ودخرت بدلها كل المزايا التي يطلبها المستحم فراش مستقل لكل شخص . بشاكر محددة مطبقة . خدم اذكياء . حرارة كافية . راحة تامة

فنهني اصحاب هذا الحمام على هذه العناية التي يجب لها الشكر والتقدير .

حزم رجل

وكياسة المراة

للمربية للفاضلة السيدة نور الهدى الحكيم

كان يقضي شهر العسل مع زوجته الشابة الحسناء، طبيب قد تجاوز العقد الرابع من سني حياته في فندق انيق مستكمل كل وسائل الراحة والابتهاج . وقد حيره من زوجته مالحظه عليها من كاية وارتباك وما لمسه فيها من كلفة في المعاملة وتصنع في المجاملة وهو الذي قد اضاع كل هذه السنين من عمره باحثا منقبا عن شريكة لحياته تخلص له الود وتحفظ له العهد تشع على نفسه فتملؤها غبطة وسرورا وتقبض على مشاعره عطفا وحنانا فتنسيه مرارة الوحدة وسامة الانفراد والعزلة لكنه لما لم يحظر بشيء من هذا لسوء حظه صبر على مضض وصمد للقدر وعول على ان يعالج الامر بحزم واناة فاخذ يدرس حال زوجته في صمت ومداراة متلطفا في معاملتها متماديا في اعزازها واكرامها مد للاها ما استطاع متظاهرا بالغبطة والانشراح محافظا على الايمس شعورها بسوء — غير ان كل هذا مازادها الا انكماشا وخجلا من نفسها وغضبا وسخطا على تصرفاتها وكابة وبؤسا على بؤسها . فرات بعد اعمال الفكر والروية انه من اللياقة وواجب المعاشرة ان تعتذر لزوجها عن جمودها بل جحودها — فهش في وجهها وطمان خاطرها ولم يضطرها الى ان تنتحل الاعذار او ان تحمل نفسها ما لا طاقة لها به واستمر في مواساتها والترفيه عنها تاركا الامر كله لله لعلمه ان القلوب لا تغتصب اغتصابا والنفوس لا تملك قهرا واقتدارا

ومضى اسبوع اثر اسبوع وهي مازالت حيرى من امرها وفي شك من حالها — تجلس صامتة غارقة في لجة افكارها بينما زوجها دائب على تسليتها عطف وظرف ولباقة . واتفق ان نزل يوما بمفرده الى الطبقة السفلى للفندق فالتقي صديق له شاب جميل الوجه رشيق القد حسن الهندام — وقد اقبل عليه الشاب يحييه باحترام واجلال — وذكر له الطبيب انه وزوجته مقيمان في هذا الفندق وانه يسره ان يدعوه لزيارتهما واستمهله برهة حتى يستاذن زوجته — وما قصد الطبيب بهذه الزيارة الا ان يهيء لزوجته فرصة تخرجها من صمتها وتصرفها عن تفكيرها وماهي الا بضع دقائق حتي عاد اليها ومعه صديقه الشاب فما كادت تقع العين على العين حتى اضطربت الاعصاب وهاجت الخواطر واندفع الشاب نحو السيدة كالسهم وامسك بيدها واخذ يقبلها بجنون ولهفة — فابتسمت السيدة وانفرجت اسارير وجهها ثم عادت فذعرت وحاولت ان تخلص يدها من يديه فبهت الطبيب ونظر الى الشاب مستفسرا مستوضحا فقال الشاب مرتبكا متلعثما: «عفوا سيدي الطبيب فلست بمالك نفسي ولا اقدر على ضابط حسي — فامهلني برهة

وبعد ان استجمع الشاب قواه قال اتذكر اني جئتك منذ بضع سنوات راجيا منك ان تخلصني من بعض عادات ذميمة كالادمان على شرب الخمر والتدخين وغيرهما لقد كنت اذ ذاك خطيب هذه الفتاة وقد امرتني بالاقلاع عن تلك العادات المرذولة التي تقف حائلا بين اتمام زواجنا — فانقيادا لامرها ونزولا على ارادتها سعيت جهدي للخلاص من عيوبي فخانتني ارادتي ولم افلح، واخيرا اهتديت اليك وعلمت بمهارتك في العلاج بوساطة التنويم المغنطيسي فشئتك امتثلت لامرك حتى شفيتني من علتي وقلتني من زلتي وزودتني بنصائحك الغالية . فلما عدت الى فتاتي واكدت لها اني اصبحت سليما معافي من امراضي الجسمية والنفسية . لم تثق بكلامي وقضت بان نؤجل زواجنا حتى تستبين الامر بنفسها فخيبت بذلك آمالي وكبر هذا الامر على نفسي وعللته برغبتها في الخلاص مني او البعد عني . وغلبني الياس والطيش فهمت على وجهي في الطرقات وانغمست بكليتي في الموبقات . وساءت حالي الى ابعد حد فشملني بعض العقلاء المخلصين بعطفهم وتولوني برعايتهم ونصحوا الي بالابتعاد عن الجهة التي تقيم فيها خطيبتي وبان اعدل عن خطتي واسترد سمعتي وكرامتي وبالا اخالط جلساء اللهو والسوء فقبلت نصحهم وهداني الله الى ان اسلك سبيل الخير والرشد واتجنب الرذائل التي جرت علي كل هذا الشقاء والويل . وتحسنت بالفعل حالتي وهدات نفسي وكان لتغيير المكان وتبديل الهواء والابتعاد عن الاشرار المستهترين اكبر اثر واجل نفع الى ان قابلتك الان ياسيدي فاثرت كوامن نفسي واضعت البقية الباقية من اماني واماني فاللهم صبرا واي صبر . هنا وجم الطبيب واظلمت الدنيا في عينيه وهلع قلبه واضطربت افكاره وادرك ماخفي عنه وما استعصي عليه فهمه وعرف السر في كابة زوجته والسبب في اعراضها وانصرافها عنه — ولكن سرعان ما استرد ثباته وملك ارادته وقدر حرج الموقف وما يتطلبه من حزم وعزم وما يفترضه عليه الواجب وما تقضي به الشهامة والانسانية وهو الطبيب الحكيم والرجل الرزين الذي خبر الامور وعرك الشؤون وعرف الكثير من غير الدهر وتصرفاته بل هو بحكم مهنته غوث الملهوف وعون الضعيف ومخلف الالام ومزيل الاسقام وهو العطوف القلب الفياض المشاعر الكريم النفس — ايهين ويقسو ويستاثر لقد فكر ودبر واعلن في صراحة قائلا «اني يابني لا اريد ان استحق قلبك ولا ان اغتصب ملكك ولهذا فاني افوض للسيدة الامر وادع لها الحرية في ان تفصل بيننا وتختار احدنا ولن انقض احكما او ارد لها قولا . فان فضلتك على هاتكما ورجوت الله ان يبارككما ويسعد حياتكما وان يعوضني خيرا ويلهمني من لدنه صبرا وان تم سكني فهي سيدتي وتاج راسي وهاء تذاء اترك لها الفرصة لتدير امرها تبت في مصيرها.» وحيا وانصرف — ولم يجسر الشاب بعد هذا على الاقتراب منها او التوسل اليها بل انسحب هو ايضا لحكمها منتظرا ولقضاء الله

وفي اليوم التالي استدعى الطبيب الشاب ونومه نوما مغنطيسيا ثم امره بان يمتنع عن شرب الخمر وعن ارتكاب المعاصي بانواعها وان يحترم هذه السيدة ويعزها معزة نبل وكرامة وان لا يعاديه هو شخصيا بل يتخذه صديقا وفيا ويعتمد عليه كل الاعتماد . ثم ايقظه من نومه واصطحبه لزيارة السيدة — فقابلتهما بشكر وامتنان . ثم اخبرها الطبيب بان صديقه الشاب اصبح مستقيما في جميع اموره وانه شفاه تماما من كل اداناته المقوتة وامراضه الدفينة وانه لن يعصي له بعد اليوم امرا ولن يرتكب قط جرما

فنظرت السيد اليهما مليا ثم انطلق لسانها معبرا عما في جنانها وقالت :

فنظرت السيدة اليهما مليا ثم انطلق لسانها معبرا عما في جنانها وقالت :

«انكم ايها الرجال تجهلون المراة او تسيئون فهمها ان المراة مهما بلغت بها حماقتها ومهما طوح بها طيشها فانها تدرك بغريزتها الغث من السمين وتميز القوي من الضعيف وتعرف الصالح من الضار ولا يمكن باية حال ان يملا نفسها الحمل الوديع انها تقدس الشجاعة والشهامة وتعبد الرجولة والكرامة كما تمقت الجبن وتبغض الضعف وتكره النذالة — انها تنشد الركن الحصين والقوى الامين الشريك المعين — انها مهما انقادت لسلطان العاطفة واستسلمت لشعور القلب فانها لا تلبث ان تنصاع لحكم العقل وتلبي نداء النفس وتمتثل للارادة وقوة العزم — ولا تنكرن ياسيدي طبيب على قولي اوتدهش من امري فها هو ذا البرهان امامك ساطع والدليل مقنع . فاني انا التي اعززت هذا الشاب الاعزاز كله وقت ان كانت العاطفة الهوجاء تستعبدني والضعف النفسي يتملكني وظللت الى عهد قريب احفظ له الولاء واحرص على الوفاء — هاءنا الان ونور العقل وقطتي وسراج فكر يرشدني وضياء البصيرة يهديني — هاءنا افضلك عليه ياقوة الباس ويا ذا الضمير الحي ويامثال الشهامة والاستقامة والظهر . يامن حافظت على شرفك وكرامتك وصحتك فكان فيك الخير والبركة

• نعم افضلك واختارك تاج راسي ورمز فخري ومعين سعادتي وهناءة نفسي — واما هذا الشاب الوديع الساذج الطيب القلب الذي لم يستطع محاربة شيطان الغواية والذي لعبت به عواطفه وشهواته فاوصلته الى ما وصل اليه فاني ارثي لحالة واشفق عليه وهو منذ الان اخونا الذي يجب ان نشمله بعنايتنا ونرعاه بحكمنا ونشد ازره ونتدبر امره — هذا ما اراه والقول الفصل لعقلك الراجح وحكمك النافذ ياسيدي

وما كاد الطبيب يسمع ما قالت ويفقه ماذكرت حتي اهتزت نفسه واضطرب حسه وجاشت في قلبه عوامل شتي: عوامل التقدير والاعجاب بالمراة التي هي ملاك الرحمة ومنبع الكياسة والحكمة وعوامل الالم والشفقة على هذا الشاب البائس المسكين. واخيرا عوامل الحمد والامتنان لله

العلى لعظيم الذي وهبه شركة لحياته هي مثال الكمال والفضل ورمز العدالة والنبل ولم يسعه الا ان امسك بكلتا يديها معاهدا لها على الاخلاص الدا م والوفاء الابدى وتذل الروح في اسعادها. فهنيئا لهما وطوبي لمن القي السمع وهو بصير

عبقرية المراة

في تكييف نظام البيت

بقلم مدام ريموند مونفلوري

لماذا يتزوج الرجل ؟

هذا هو السؤال الذي لو القيناه على الفتاة العصرية لحارت في الرد عليه او لاجابت بعبارات مبهمة لا تشفي الغليل .

واما انا فاعتقد ان الرجل لا يتزوج ليحظى بامراة او ليشعر بسعادة الحب التي يسرفون في التحدث عنها والاشارة اليها في القصص والافلام السينمائية والراوايات التمثيلية .

اذ الواقع ان المراة وهي انثى لا تهم الرجل الرجل كثيرا ولا تستطيع ان تشغل حياته باكملها فله من عمله الخارجي ما يصرفه عنها وما يلهيه بل ما يلتهم في بعض الاحيان شخصيته كلها

وعندي ان الرجل يتزوج ليستقر في بيت هادىء وبجوار امراة مطواع وانه يهرع الى الزواج ليتمكن من الدخول في دائرة النظام التي تسهل عليه القيام باعماله في الخارج على خير وجه مستطاع

انه يود ان يكون قوة عاملة في الحياة ويود ان يتمتع بنعيم الابوة وهذان الغرضان هما الهدف الذي يمدد اليه مختلف اماله وجهوده .

ولذلك يحب الرجل زوجه ويخلص لها ويفني حياته في سبيلها متى حققت له هذين الغرضين : الهدوء الذي يمكنه من ان يصبح في الخارج قوة عاملة . والابوة التي تخلد اسمه وتشعره ببقائه في صلبه من بعده .

وقد يغتفر الرجل لزوجه انها عاقر لان العقم حادث طبيعي لا يد للمراة فيه وهي غير مسئولة عنه ولكنه لن يغتفر لها ابدا زوال الهدوء من حياته وتسمم هذه الحياة ووقوفها حجر عثرة بينه وبين تحقيق عمله الخارجي على الوجه الاكمل

ولكن تستطيع المرة ان تخلق في بيتها جو الهدوء الذي ينشده الرجل يجب ان توقظ في نفسها عبقرية النظام في تكييف شؤون البيت . هذه العبقرية الكامنة في شخصية كل امراة والتي تجعل من الاسرة فردوسا ارضيا رائعا .

ولكن ما هي الاشياء التي يجب ان يبدو عليها طابع عبقرية النظام النسوي بصورة واضحة يقدرها الرجل ؟

هذه الاشياء هي :

اولا — ادارة البيت المالية

ثانيا — ترتيب المائدة

ثالثا — ترتيب اثواب الرجل بحيث لا ينقصه شيء

رابعا — تجميل البيت

خامسا — العناية بالاولاد بحيث لا يؤثر الاهتمام بهم على راحة الرجل .

هذه في عرفي اهم الظواهر التي يجب توافرها في البيت كي يشعر الزوج بجو الهدوء الذي يطمح اليه والذي يعاونه على تادية عمله الخارجي .

ولو ادركت الفتيات قبل الزواج ان كلمة بيت معناها الراحة والاستقرار والهدوء وان من ينشد بيتا كمن ينشد ملجأ يقيه عواصف الطريق . لو ادركت فتياتنا العصرية هذا المعنى ليدلن من اخلاقهن واقبلن على الزواج بعقل اخر واستعداد اخر وفضيلة اخرى ولما شكون بعد ذلك من جور الازواج واستبدادهم .

وعندي ان المراة في البيت اما اداة ثورة واما عنصر من عناصر الهدوء والصفاء . فاذا كانت الاولى فقد خيبت فيها احكام الرجل وقوضت بيديها صرح اسرتها ومستقبل ابنائها . وان كانت الثانية فقد حققت احلام الرجل واحتفظت بالاسرة والابناء . وكل هيء يتوقف على عبقريتها في تكييف نظام بيتها .

السبب في وضع الشطرنج

كان في بلاد الهند منذ القديم ملك يسمى جمهور وكان له الامر على تلك الممالك من حد كشمير الى ارض الصين وكانت مدينته سندلي دار ملكه ومستقر جنوده ومخبأ خزائنه وكانت له زوجة من بنات الملوك موصوفة بالراي والعقل فرزق منها ولدا سماه « كوا » فمات الملك بعد ولادة هذا الابن عن قريب واوصى الى زوجته فاجتمعت الجنود عليها وبقيت تنهي وتامر وكان لزوجها اخ اسمه « ماي » وكان يسكن مدينة « زنبر » فتقدم وتزوج بزوجة اخيه وقعد مقعده من سرير السلطنة واجتمعت عليه العساكر فكان يدبر امورهم ويسوس جمهورهم فرزق منها ابنا وسماه « طلخند » فمات بعد سنتين من ولادة هذا الصبي فاجتمعت العساكر واتفقت كلمتهم على تقديم زوجة الملك والرضى بسلطنتها فارسلوا اليها واشاروا عليها بان تتقلد الامر وتقوم باعباء الملك وكفالة الولدين الى ان يصلح احدهما للتقدم والسلطنة وكان احد الولدين ابن سبع سنين والاخر ابن سنتين فتسنمت الملكة تخت الملك واشتغلت باقامة مراسم السلطنة والزمت كل واحد من الصبيين عالما يعلمه ويؤدبه فكانا يربيانهما ويعلمانهما حتى برعا في الادب وترشحا للقيام باعباء الملك فكان كل واحد منهما حين يختلي بالملكة سالها فيقول : « من الذي يصلح منا للتاج والتخت ؟ » وكانت الام تقول : « من كان منكم ابرع في الاداب واجمع لمكارم الاخلاق وليته الامر وقلدته الملك » وكانت تطلعهما بذلك الى ان بلغا مبلغ الرجال ، ودبت بينهما عقارب الشحناء ، واخذا في التحاسد والتباغض ، ونفقت بينهما سوق اهل النفاق والنمائم فكثرت مراجعتهما الى الملكة ومطالبتهما اياها بتعيين احدهما للسلطنة . وكان قلبها يميل الى « كو » لكونه اكبر سنا واحق بالسلطنة من وجهين : احدهما من حيث الاب ، والثاني من حيث اختصاصه بمزيد الشهامة والعقل ومزية الاحسان والعدل . فقسمت الكنوز والاموال والذخائر بين الولدين على السوية وقالت لطلخند « الراي ان تبايع اخاك على الملك ولا تنازعه فيه . كما رضي ابوك بتقدم اخيه فلم يرض بذلك وتفقت كلمتهم على ان يجمعوا وجوه العسكر واعيان الدولة ويشاوروهم في المتعين من الملكين . فنصبوا تختين في ايوان دار الملك وقعد كل واحد منهما على تخت وبجنب كل واحد منهما وزيره ومن هو مدبره ومشيره وحضرت الامراء والاكابر في مجلس عام فقام الوزيران وقالا : « ايها الحاضرون ! من الذي ترون من هذين الملكين يصلح ان يكون الامر فيكم مالك الامر ومتولي الحل والعقد ؟ » فتعجبوا من تلك الحالة وتحيروا ولم يحيروا جوابا ، وعمهم السكوت والوجوم . فقام واحد منهم وقال : انا لا نتجاسر على الكلام فيما بين هذين الملكين ولننصرف اليوم فنجتمع ونتشاور في هذا الامر ثم نخبر بما نرى من الصواب » فانفضوا من ذلك المجلس وقد تحزبوا حيث ان بعضهم يميل الى « كوا » والبعض الآخر يميل الى (طلخند) وانضم كل واحد منهم الى من كان يميل مهما ظهر في بيت آمران الا وعن قريب يخرب اذ لا يجتمع سيفان في غمد ، ولا ملكان على تخت . واتفق انهما اجتمعا ذات يوم فاقبل « كوا » على اخيه ينصحه ويعظه ويحذره عاقبة مخالفته ويشير عليه بموافقته ومتابعته محافظة على ابهة السلطنة ودفعا لشماتة اعداء الدولة . فلم تنجح مقالته فيه وكان تاثير كلامه في قلبه تاثير الماء اذا جرى على الصخرة الصماء . وكان من جوابه له ان قال : « انا لم نر احدا طلب السلطنة بالرقيه والتملق وانا قد ورثت هذا التخت من ابي . فالملك حقي ادافع عنه بسيفي » فافضى حالهما الى المنابذة وتصديا للمقاتلة فانصرف كل واحد منهما الى منزله وابتدا طلخند بتهيئة اسباب القتال وتفريق الاسلحة على الرجال . فاضطر اخوه الى ان استحضر عدده وعدده ودعا امراءه وقواده وامرهم بالتشمير لما حزبهم من ذلك الامر المهم والحادث المداهم . ثم برزوا وعبوا عساكرهم ميامن ومياسر ، ومقانب ومناسر وقدموا الرجالة امام الفرسان في آلات الضرب والطعان واسرجوا الفيلة لركوب الملكين . ثم لما اصطف فريقان وتقابل الجمعان ادركت الرقة (كوا) حتى كاد يحترق جوي فارسل الى اخيه احد ثقاته ينصحه على لسانه ويساله ان يكف من عنانه ويشتغل باصلاح الفاسد ولا يغتر بمقالة الكاشح والحاسد على انه يقسم الملك فيكون له ما يختار منها ويريد فابى طلخند الا التمادي في غيه والاستمرار في غلوائه وكان من جوابه ان قال : « لا كان يوم اسلك فيه هذه المسالك او ارضى منك بقسمة الممالك » فعظم ذلك على (كوا) فاستحضر وزيره وساله عن وجه التدبير في كف اخيه عن مغامسة القتال والتعرض لسفك دماء الابطال . فقال : « انه على ما ارى من احكام النجوم لا تطول مدته . فداره بابلغ ما يمكن ووله جميع الممالك وحكمه في جميع الذخائر والخزائن وارض من الملك بتاج وخاتم » فاختار رجلا موسوما بالعقل والذكاء وارسله الى طلخند وامره ان يقول له : « ان اخاك موجع القلب مما انت مصر عليه من المنابذة . ولا ينسب ذلك الا الى دستورك الذي هو العادل بك عن سواء الطريق . ولا يخفى عليك ان حوالينا جماعة من الاعداء مثل ملك كشمير وبنبور وغيرهما ومهما تقاتلنا على التاج والتخت قرفونا بكل سوء واطلقوا فينا الالسنة وزعموا انا لسنا من اصل طاهر . وانك ان نهضت الى لم ابخلك بالتاج والتخت ولا عار عليك ولا غضاضة تلحقك في ان تجنح الى مصالحة اخيك الاكبر بل تكون بذلك محمودا عند ملوك البحر والبر وقد نصحتك ان قبلت . وان لم تقبل فستندم حين لا يغني الندم وتعض على يديك حين تزل بك القدم »

(نقلا عن الشاهنامه) (للبحث بقيه)



فوسكاو

طعام الفوسكاو يصلح لكل طقس واستعماله موصى به للاصحاء والمرضى الذين في دور النقاهة واصفياء الدم على الاخص والمصابين بالسل ، والشيوخ ، والمرضعات والمصابين بعسر الهضم ، وبصفة عامة لجميع المصابين بامراض في المعدة ويصعب عليهم تناول الاطعمه الاعتياديه

عقلاء الناس يتناولون في الصباح طعام فوسكاو ليتخلصوا طول اليوم من اذى الفضلات التي تسبب جميع الامراض .

فوسكاو محضر بطريقة صحية لا يستغنى عنه اصحاب المعد المتعبة .

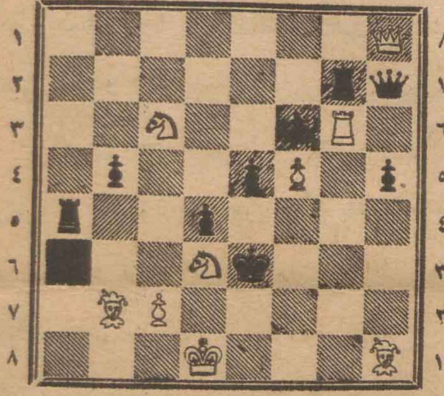
يوجد فوسكاو في كل مكان

PHOSCAO

اسبوعية الشطرنج

لغز رقم ٢٣

وضع جاك برتران تونس ١٩٣٣



مسئلة يراد حلها في لعبتين

Problème n° 22

Jacques Bertrand Tunis (inédit)

Mat en 2 coups

واضع اللغز اعلاه من ابرز الشخصيات في عالم الشطرنج . وقد سجل لنفسه عدة بطولات . فاز على بطل العالم السابق عند زيارته لتونس واحرز على الرتبة الثانية في بطولة فرنسا لسنة ٣٥-٣٦ وهو اول من لعب ضد ثلاثة في ان واحد بدون ان يرى (Simultanée, sans voir) وفيما يلي دورا من ادواره في بطولة فرنسا

الدور رقم ١٨ (سان البان ٧ ـ ٩ ـ ٣٥)

الابيض : مربس بطل نادي مترو بوليتان

الاسود : جاك برتران

	الابيض	الاسود
١	ب — ٤ و	ب — ٣ م
٢	ح — ٣ فم	ب — ٤ فو
٣	ب — ٣ فو	ح — ٣ فو
٤	ب — ٤ م	ب — ٤ و
٥	ب — ٥ م	و — ٣ حو
٦	ب — ٣ رو	ب — ٤ رو
٧	و — ٤ رو	ف — ٢ و
٨	و — ١ و	ب — ٣ حم
٩	ب — ٣ حو	ح — ٣ رم
١٠	ف — ٢ حو	ح — ٤ فم
١١	ب — ٤ رو	بفو × بو
١٢	ح × ب	ح ٣ فو × ح
١٣	ب × ح	ف ٥ — حو +

الزمان

١٤ م - ٢ م	ر - ١ فو
١٥ ب - ٣ حم	خزنة
١٦ م - ٣ فم	ر - ٢ فو
١٧ ف ٣ رم	ح - ٢ م
١٨ و - ٣ و	ر ١ فم ١ فو
١٩ م - ٢ حم	ر - ٧ فو
٢٠ ر - ٢ رو	ح - ٤ فم
٢١ ف × ح	م × ف
٢٢ ب - ٣ رم	ف - ٣ م
٢٣ ر - ١ و	ب ٤ رم
٢٤ و - ٣ فم	و - ٣ رو
٢٥ و ٣ و	و × و
٢٦ ر × و	ر - ٧ م
٢٧ ر - ٣ م	ر × ر
٢٨ ب × ر	ر - ٧ فو +
٢٩ م - ٣ فم	ف - ٨ م
٣٠ ح - ٣ رو	ر - ٧ نم امات

مسابقة الالغاز

كثرة المواد جعلتنا نؤخر نشر جدول المتسابقين الى الاسبوع القادم. كما نلفت انظار القراء الى المقال المنشور في هذا العدد وهو بحث هام عن سبب وضع الشطرنج

جميع المخابرات ترسل بعنوان ح. الامين ٦٢ شارع باب الجديد تونس

Pour tout renseignement s'adresser àH. Lamine 62 Av. Bab Djedid Tunis

ح. ل.

قواعد للمدخنين

قال الدكتور والاجرين الاسوجي ان ابحاثه المستطيلة لم تسفر عن تمييز اي انواع الدخان يكون اقل ضررا من سواه:

السيكارة ام السكار ام الغليون. لكنه وضع للتدخين القواعد التالية المقيدة:

١ - دخن السيكارة النحيلة او السيكار النحيل فقط

٢ - لاتدخن دخانا رطبا على الاطلاق

٣ - استعمل غليونا طويلا او مقبضا طويلا للسيكارة

٤ - لاتدخن الثلث الاخير من السيكارة والسيكار لان النيكوتين يتجمع في الاعقاب.

٥ - لاتبتلع ريقك والسيكارة في فيك

٦ - لاتشعل الدخان بعد اطفائه بل استغن عنه.

الهند

وزير حجازي سابق

يسعى رجال البوليس في الهند للقبض عليه

تصريح خطير لابن المهاتما غاندي

بمباي في ٣ ذي الحجة لمراسل البلاغ الخصوصي - بهذا العنوان نشرت صحيفة «سيفيل وملبتري جايت» الانجليزية التي تصدر في لاهور خبرا مؤداه ان مجرما سياسيا من العرب كان يشغل وظيفة وزير سابق في الحجاز يبحث عنه البوليس منذ ثلاثة اشهر في البنجاب وقد اتصل بعلم البوليس اخير بان هذا الوزير يقيم الان في احد الامكنة في لاهور فهاجمه البوليس في مكانه ولكنه لم يعثر عنه فاخبر بانه فر ليلا بعد ان غيرزيه. والوزير هذا - وري الاصل اتهم بتزوير العملة النقدية في الشام ولما اراد ولاة الامور القبض عليه فر الى الحجاز فاتصل بجلالة الملك ابن السعود فاكرم وفادته واحتفى به ثم توطدت الصداقة فعينه جلالته وزيرا في الحجاز وقد كان ذا كلمة مسموعة في المؤتمر الذي عقد في الحجاز قبل ثماني سنوات ويحضره مندوبون من الهند ولم يمض على ذلك طويل وقت حتى راى جلالة الملك ابن السعود تغييرا في خطته واعوجاجا في سيره فامر بطرده من الحجاز فوصل عقب ذلك الى الهند ثم قام بدعاية كبيرة واسعة النطاق ضد جلالة الملك ابن السعود فتعقبه البوليس هنا لاشتباهه فيه ففر الى تركستان الصينية وهناك قضى وقتا طويلا ثم بلغ بوليس الحدود اخيرا بان هذا الوزير استطاع ان يعود ثانية الى الهند وان يدخلها وهو يقيم الان في البنجاب هذا مانشرته الصحيفة اما هذا الوزير فهو ترفيق الشريف

تصريح خطير لابن الزعيم غاندي

صرح المستر هيرالال ابن الزعيم الكبير المهاتما غاندي لمندوب شركة ايشويتد بريس كبريات الصحف ابدى فيه رغبته في اعتناق الديانة التلغرافية على اثر نشرة بيانا مطولا في احدى كبريات الصحف ابدى فيه رغبته في اعتناق الديانة النصرانية فقال: - لقد تفاقم الخلاف بيني وبين والدي الى حد كبير ارغمت فيه على التصريح باعتزامي اعتناق الديانة النصرانية والتخلص من قيد الهندوسية الثقيل. ان الخلاف بيني وبين والدي يرجع الى ما قبل بخمسة عشر سنة تقريبا وهو خلاف متشعب كبير استحال معه التوفيق بين وجهتي نظرنا في كثير من النقاط السياسية والاجتماعية والدينية.

ولقد يؤلمني جدا حينما ارى مئات المعجبين بوالدي من رجال المجلس الوطني يحنون رؤوسهم ويطاطئونها اجلالا واحتراما له وراى في الوقت نفسه جفاءا واحتقار واستخفافا منهم بشخصي الامير الذي جعلني امقت الحياة وازدريها وافكر في الخلاص منها والنجاة من متاعبها وآلامها. انني لا اريد ان اخرج من حظيرة الهندوسين انفسهم لا يخرجونني. ولا يحرجون مركزي للخروج منها

وها انا الى آخر لحظة مستمر في الكتابة مع والدي كي لا احرج شعور بني قومي ومواطني وساري ماذا تكون النتيجة والعاقبة.

مدالية ذهبية لسماحة مفتي فلسطين

كانت قد اعلنت جمعية

في بمباي بانها قررت ان تهدي في كل عام عدة جوائز ومداليات ذهبية لاشخاص بارزين قاموا بعمل جليل للمسلمين في الشرق والغرب على غرار جوائز نوبل الشهيرة وقد صدر قرار مجلس ادارة هذه الجمعية في هذا الشهر اهداء ثلاث مداليات ذهبية لكل من - مو نظام حيدر ابادد كن والي سماحة السيد امين افندي الحسيني مفتي فلسطين والى الزعيم السير جلال الدين في لاهور

وقد ارسلت المداليات الثلاث مشفوعة ببراءة كبيرة مكتوبة باللغة الانجليزية وخطاب تقدير من الجمعية. اما المداليات الثلاث فقد نقشت عليها الآية الكريمة. (ولينصرن الله من ينصره) بالاحرف العربية وتحتها ترجمة معناها بالانجليزية من ثم اسم الجمعية.

وبلغت تكاليف المدالية الواحدة ما يقرب من خمسين جنيها وسيتكرر توزيع مثل هذه المداليات في مستهل كل عام افرنجي وتحوى قائمة العام الآتي عدة اسماء من رجالنا البارزين في مصر

مرض السلطان عمر القعيطي

لا يزال السلطان عمر القعيطي سلطان حضرموت ملازما لفراشه في قصره بحيدر اباددكن وقد اشتد عليه المرض اشتدادا كبيرا ويحيط به الان رهط كبير من الممرضين والاطباء

والمفهوم بحسب وصية المرحوم السلطان - وض والد السلطان عمر ان الذي يخلفه في الحكم هو عمه السلطان صالح بن غالب القعيطي المقيم ايضا في قصره الان بسيف كلشن في حيدر اباد ومن بعده نجل السلطان عمر المريض شفاه الله

قانون الميسر الجديد في بمباي

اصبح في حكم المقرر نهائيا تصديق لمجلس التشريعي في بمباي على قانون تحضير الميسر وتعاطيه في مقاطعة بمباي وذلك على اثر تغلغل هذا الدواء الوبيل في بمباي والمراكز التابعة لها تغلغلا. يعا ضج منه ولاة الامور وكبار الرجال المسؤولين في البلاد.

رئيس بلدية الحديدة

وصل الى بمباي السيد عبد القادر الشراعي رئيس بلدية مدينة الحديدة (ثغر اليمن) فاستقبله عدد كبير من الهنود والعرب في بمباي استقبالا حافلا.

طريقة علاج عجيبة

للحكيم فيدال

العرق السمباتيكي وجسمنا

العرق المعروف بالسمباتيكي الكائن في الانف وظيفته تنشيط الجسم والدفاع عنه. ومن واجب كل انسان يحافظ على سلامته تمام المحافظة، ويتعهده بالعالية ليحتفظ بوظيفته

النتائج الحسنة التي تحصل في المعالجة بواسطة هذا العرق بالات دقيقة في مراكز داخلية بالانف يعرفها الجميع. والعلاج بهذه الطريقة لا يحدث اي الم سوى راحة حقيقية يقع منها حالا تحسين حالة المريض

وقد نجحت بهذه الطريقة امراض كثيرة كانت الى اليوم مستحيلة الشفاء مثل الذبحة الصدرية والفدة والروماتيزم وبعض حالات الشلل والنقط وينفع العلاج بصفة خاصة للاضطرابات الدموية كخثورة الدم وانقطاع الحض والاضطرابات الهضمية مثل المغص والقبض والاسهال وتشفي هذه الطريقة على الاخص الاضطرابات العصبية كالارق والنوراستانيا والدوار

يوجد الان في العالم ثلاثون مصحة تقريبا يجري فيها طريقة الدكتور فيدال منها المصحة الكائنة بتونس بنهج هولاندة عدد ١٢

المخابرة كل يوم من الساعة العاشرة الى الزوال ومن الثانية الى السادسة ويمكن اخذ المواعيد تليفون ٧٢٠٠٠

يوجد صالة خاصة للسيدات

وسام الشرف

انعمت حكومة الجمهورية بوسام الشرف من درجة شفالي على المسيو فيليكس سفاز احد الشخصيات البارزة في الجالية الاسرائيلية وصاحب اليد الطولى فى المشروعات الخيرية الانسانية فنهني حضرته بهذا التعطف الذي صادف اهله

Publicité :
Rue Sidi BouKrissan - Tunis
Téléph 34-40

Ez-Zeman
" Le Te–s,,

Administration :
1, Impasse du Chateur
TUNIS

7 Avril 1936 - وفي ٧ افريل ١٩٣٦ — ٢٥ صانتيما — يوم الثلاثاء ١٥ محرم الحرام ١٣٥٤

سر النجاح

لا جسد بلا روح والتجارة روحها الاعلان فالا بقيت امام صاحبها والجثة التي يحار في دفنها فضلا عن بيعها . والتجارة الحديثة قائمة على الاعلانات قبل كل شيء وهذه نظرة الاروبيين تجارتهم انهم يخصصون للاعلانات ما يوازي رؤوس اموالهم ولم يكن الاروبيون حمقى او جهلاء وها نحن نرى محلات مؤسسة من مئات الاعوام لا تزال تعلن عن نفسها كما لو كانت مفتتحة اليوم والتاجر الشرقي يخطي عند مايشح بالاعلان عن تجارته ويعتبره خسارة لا تعوض واسرافا منهى عنه وهو لذلك في مؤخرة جميع تجار العالم جربوا السر في طريق النجاح واستشر و طار الاشهار العربي التي تقدم لكم الشهادات القيمة لا عن طريق النشر في الصحف فقط ولكن عن جميع طرق النشر الاخرى تونس ٢٨ شارع سيدي بوخريصان تليفون ٣٤-٤٠

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية